

## النهاية في غريب الأثر

{ زمر } ( ه ) فيه [ نهى عن كَسَبِ الزِّمِّ مَّارَةً ] هي الزِّمَّانية . وقيل هي بتَقْدِيمِ الرء على الزِّمِّ أي من الرِّمِّ مَزْمَزٍ وهي الإشارةُ بالعين أو الحاجب أو الشَّفِّفه ( أنشد الهروي : .

رَمَزَتْ إِلَى مَخَافَةٍ مِنْ بَعْلِهَا ... من غير أن يَدِيدُ وَإِلَى كَلَامُهَا ) وَالزِّمِّ وَأَنِي يَفْعَلُنْ ذَلِكَ وَالأولُ الوجْه . قال ثعلب : الزِّمِّ مَّارَةً هي البَغْيُ الحَسَنَاءُ وَالزِّمِّ مِير : الغلام الجميل . وقال الأزهري : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ المَغْنِيَّة . يقال غِنَاءُ زَمِير : أي حَسَن . وزمَّ رَ إِذَا غَنَّى والقَصَبَةُ التي يُزَمُّ بِهَا زَمَّارَةٌ .

( س ) ومنه حديث أبي بكر [ أَيْمَزُ مَوْرَ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ] وفي رواية [ مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ] المَزْمُورُ - بفتح الميم وضمِّها - والمَزْمَارُ سَوَاءٌ وَهُوَ الآلَةُ التي يُزَمُّ بِهَا . وفي حديث أبي موسى [ سَمِعَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَقَالَ أُعْطِيَتْ مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ] شِبْهَهُ حُسْنُ صَوْتِهِ وَحُلَاوَةُ نَغْمَتِهِ بِصَوْتِ المَزْمَارِ . وداودُ هو النبي عليه السلام وإليه المُنْتَهَى فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ . والآلُ فِي قَوْلِهِ آلُ دَاوُدَ مُقْحَمَةٌ . قيل معناه ها هنا الشَّخْصُ .

( ه س ) وفي حديث ابن جبير رضي اللّهُ عنه [ أَنَّهُ أُتِيَ بِهِ إِلَى الْحِجَاجِ وَفِي عُنُقِهِ

زَمَّارَهُ ] الزِّمِّ مَّارَةً : الغُلُّ وَالسَّاجُورُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

( ه ) ومنه حديث الحجاج [ ابْعَثْ إِلَيَّ بِفُلَانٍ مَزْمَرًا مُسَمَّعًا ] أي مَسْجُورًا مَقْيَّدًا . قال الشاعر : .

وَلِي مُسْمِعَانِ ( رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِكَسْرِ المِيمِ الأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ) وَزَمَّ مَّارَةً ... وَطَلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ .

[ كَانَ مَحْبُوسًا ] ( الزيادة من أ واللسان والهروي ) فمُسْمِعَاهُ قَيْدَاهُ

لصَوْتِهِمَا إِذَا مَشَى وَزَمَّ مَّارَتَهُ : السَّاجُورُ . وَالطَّلُّ وَالْحِصْنُ السَّجْنُ وَطَلَّامَتُهُ